

مثل أيامي

ابتسام المتوكك*



الغريب أتى
غامضاً كالصدى
لا تمس الحروف حقيقته
أو تحيط به المفردة.

الغريب الذي أشتهيه أنا
وتحن إليه الأصابع
واحدةً
واحدة!

الغريب الذي سال من شرفتي
دافئاً كليالي الهوى
حطاً في غربتي
لوحة مفردة.

* شاعرة من اليمن.

الغريب الذي مرَّ كالأمسِ..

آه!

آه! ما أبعدُه!!

الغريب الذي قال: نامي هنا

وارتمي في ضباب الغياب

بقسوته الباردة.

الغريب هنا

والغريب هناك

كالقصيدة جامعةً

مجاهدة.

الغريب دمي

والغريب أساك

الغريب الندى

والغريب الشراك.

والغريب مضى

مثل أيامي الشاردة.